

تفسير ابن كثير

قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ

ولهذا قال لهم : (هل أمنكم عليه إلا كما أمنكم على أخيه من قبل) أي : هل أنتم

صانعون به إلا كما صنعتم بأخيه من قبل ، تغيبونه عني ، وتحولون بيني وبينه ؟ (فالله

خير حفظاً) وقرأ بعضهم : " حافظاً " (وهو أرحم الراحمين) أي : هو أرحم الراحمين

بي ، وسيرحم كبري وضعفي ووجدي بولدي ، وأرجو من الله أن يرده علي ، ويجمع

شملي به ، إنه أرحم الراحمين .